

Distr.: General
13 April 2021
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع



الدورة السنوية لعام 2021

11-7 حزيران/يونيه 2021، نيويورك

البند 9 من جدول الأعمال المؤقت

التقييم

رد الإدارة على التقييم الثالث المشترك بين مرفق البيئة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لبرنامج المنح الصغيرة

أولاً - مقدمة

1 - شارك مكتب التقييم المستقل التابع لمرفق البيئة العالمية ومكتب التقييم المستقل التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتقييم برنامج المنح الصغيرة، وهو برنامج مؤسسي رئيسي تابع لمرفق البيئة العالمية ينفذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وشمل التقييم المشترك الفترة من تموز/يوليه 2014 إلى شباط/فبراير 2020 مع التركيز على ما يلي: (أ) الفعالية؛ (ب) الابتكار والتوسيع والاستدامة؛ و (ج) مسائل التشغيل والحوكمة، بما في ذلك ترقية عملية نظام المنح الصغيرة⁽¹⁾. وكان الغرض العام من التقييم المشترك هو تزويد المجلس التنفيذي للبرنامج الإنمائي ومجلس مرفق البيئة العالمية بأدلة تقييمية على أهمية برنامج المنح الصغيرة وفعاليته وكفاءته واستدامته، بالتزامن مع التحقق مما إذا كانت هناك حاجة إلى إجراء أي تغييرات لتحسين فعاليته. وهذا التقييم الثالث من نوعه من مجموعة من التقييمات المشتركة لبرنامج المنح الصغيرة يستند إلى نتائج التقييم المشترك الأخير الذي أجري في عام 2015 ويقدر التقدم المحرز منذ ذلك الحين. كما قدر التقييم التقدم الذي أحرزه برنامج المنح الصغيرة لتحقيق الأهداف المحددة في توجهاته الاستراتيجية والتشغيلية في إطار التجديدين السادس والسابع لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية (مرفق البيئة

(1) يشير مصطلح "الترقية" إلى نقل أقدم البرامج القطرية التابعة لبرنامج المنح الصغيرة القطرية وأكثرها جاهزية إلى نظام جديد للتمويل يمكن البرامج القطرية من زيادة الرقابة على الميزانية وبتيح لها الفرصة لحشد مزيد من التمويل بمفردها. وللاطلاع على التفاصيل، يرجى الرجوع إلى الترتيب المتعلق بتنفيذ برنامج المنح الصغيرة التابع لمرفق البيئة العالمية فيما يتصل بالتجديد السابع (GEF/C.54/05/Rev.01).



العالمية - التجديد 6، 2014-2018)، و (مرفق البيئة العالمية - التجديد 7، 2018-2020) وأهميته اتخاذ موضع استراتيجي في إطار شراكة مرفق البيئة العالمية.

2 - ويرحب البرنامج الإنمائي بالنتائج والتوصيات المنبثقة عن التقييم، ويقدم مزيداً من الأدلة عن التقدم المحرز والإيضاحات فيما يتعلق ببعض الاستنتاجات. وسوف يُسترشد بالدروس المستفادة من التقييم في إعداد العرض الموحد الذي يقدمه البرنامج الإنمائي بشأن الإجراءات والحلول المحلية في إطار طبيعته ومناخه وممارساته في مجال الطاقة.

ثانياً - دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمجتمعات المحلية - السياق العالمي

3 - تمتاز المشاريع التي تبتكرها وتنفذها المجتمعات المحلية، بما في ذلك منظمات المجتمع المدني والمنظمات الأهلية، بقدرتها على توفير حلول فعالة مستمدة من الطبيعة تولد آثاراً إيجابية دائمة على الطبيعة والمناخ، بالتزامن مع دعم سبل عيش الناس ورفاههم. وفي حين يواجه العالم العواقب المدمرة التي تخلفها جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) على حياة البشر والاقتصاد، تصبغ الحاجة إلى إشراك أصحاب المصلحة المحليين أكثر أهمية، لا سيما في بذل الجهود الرامية إلى بناء المستقبل بشكل أفضل. وستؤدي المجتمعات المحلية دوراً محورياً في المساهمة في تحقيق انتعاش أخضر وأزرق وكوكب أكثر صحة وإنتاجية وقدرة على الصمود. ويؤدي برنامج المنح الصغيرة دوراً هاماً في الحد من فقدان التنوع البيولوجي وغير ذلك من عوامل الإجهاد البيئي والمناخي ومنع حدوثهما، بالاقتران مع دعم سبل عيش المجتمعات المحلية ورفاهها.

4 - ويدعم برنامج المنح الصغيرة، الذي أُطلق في عام 1992، المبادرات الأهلية التي تعالج القضايا البيئية العالمية وتعزز التنمية المستدامة، ويمكن أيضاً في الوقت نفسه منظمات المجتمع المدني والمنظمات الأهلية، بمن في ذلك النساء والشعوب الأصلية والشباب والأشخاص ذوو الإعاقة. ويُنفذ هذا البرنامج حالياً في 126 بلداً من خلال آليات لامركزية للحوكمة والتنفيذ على المستوى القطري - البرامج القطرية التابعة لبرنامج المنح الصغيرة - باستعمال الموارد المخصصة من مرفق البيئة العالمية، إلى جانب التمويل المشترك من المجتمعات المحلية والحكومات والجهات المانحة الأخرى. ويساهم البرنامج بشكل فعال في حافظة مرفق البيئة العالمية على جميع المستويات، من خلال تعزيز الابتكارات الأهلية الرامية إلى التصدي للتحديات البيئية العالمية. كما أن البرنامج، بالشراكة مع الحكومات والقطاع الخاص، يعمل على تيسير صوت المجتمع المدني ومشاركته في حوارات السياسة العامة على الصعيدين الوطني والعالمي واتخاذ القرارات بشأن الأولويات في سياق البيئة والتنمية المستدامة.

5 - ويضطلع برنامج المنح الصغيرة بدور بفردي في المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من الصعيد المحلي. وهو يساهم تحديداً في تحقيق الأهداف 13 (العمل المناخي) و 14 (الحياة تحت الماء) و 15 (الحياة في البر). كما يساهم في تحقيق الهدفين 2 (القضاء التام على الجوع) و 7 (الطاقة النظيفة وبأسعار معقولة) و 12 (الاستهلاك والإنتاج المسؤولان). ومع التركيز الملموس على الإدماج الاجتماعي، يلتزم البرنامج أيضاً بالأهداف والمبادئ المحددة في كل من سياسات البرنامج الإنمائي ومرفق البيئة العالمية بشأن المساواة بين الجنسين، أي تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات دعماً للولاية الرامية إلى تحقيق المزايا البيئية العالمية.

6 - ويعكف برنامج المنح الصغيرة، منذ ما يقرب من 30 عاما، على التنفيذ الفعال لنُهُج متكاملة شاملة اجتماعيا تعزز الحلول المتعددة أصحاب المصلحة للتحديات البيئية على نطاق الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف. وتؤكد تلك الحلول على ضرورة الإدماج الاجتماعي والمشاركة على نطاق أوسع، بما في ذلك إشراك منظمات المجتمع المدني والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. وقدم مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي توجيهات محددة إلى برنامج المنح الصغيرة للمضي في تعزيز وتوسيع دعمه للمجتمعات المحلية في البلدان النامية، بما في ذلك أقل البلدان نموا والدول الجزرية الصغيرة النامية. وفي كل بلد من البلدان المشاركة، تعمل البرامج القطرية التابعة لبرنامج المنح الصغيرة على تيسير أوجه من الترابط والتآزر الوثيقين مع سياسات واستراتيجيات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف من قبيل الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، وخطة العمل الوطنية لمكافحة تدهور الأراضي، والمساهمات المحددة وطنيا وغيرها، التي تؤكد كلها على أهمية إشراك أصحاب المصلحة على نطاق أوسع، بما في ذلك الشعوب الأصلية والنساء وغيرهم من الفئات المهمشة، من أجل تحقيق أهدافهم.

ثالثا - برنامج المنح الصغيرة التابع لمرفق البيئة العالمية، الذي ينفذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

7 - يوفر برنامج المنح الصغيرة التمويل للمجتمعات المحلية ومنظمات المجتمع المدني، ولا سيما الفقراء والضعفاء، لبناء قدراتهم، وتعزيز قابليتهم على تحمل المخاطر المحسوبة لدى تجربة الأساليب والتكنولوجيات الجديدة، ودعم الابتكار على الصعيد المحلي. ويبلغ الحد الأقصى لقيمة المنح التي يقدمها البرنامج 50 000 دولار، ولكن من الناحية العملية، يبلغ متوسط قيمة معظم المنح نحو 25 000 دولار. وبالإضافة إلى ذلك، يوفر البرنامج مبلغا أقصاه 150 000 دولار لعدد أقل من المشاريع الاستراتيجية المستهدفة التي تتمثل الغاية منها في زيادة النتائج والنهج الناجحة و/أو في تضمين عدد أكبر من المجتمعات المحلية القائمة داخل المسطحات الطبيعية أو المسطحات البحرية الحيوية. ومنذ إنشائه في عام 1992، قدم البرنامج الدعم إلى 25 117 مشروعا في 133 بلدا، بما في ذلك 40 بلدا من أقل البلدان نموا و 37 دولة جزرية صغيرة نامية، شملت عدة مشاريع في حالات ما بعد النزاع أو حالات الأزمات.

8 - وفي سياق الاستجابة لجائحة كوفيد-19، نسق برنامج المنح الصغيرة جهوده مع استراتيجيات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومرفق البيئة العالمية بهدف التصدي للأثار السيئة للجائحة، ليكون بمثابة نافذة عمل بحكم الواقع للمجتمعات المحلية. ومن خلال التنفيذ الاستباقي لتدابير الإدارة التكيفية، لم تتأخر أي من المشاريع المجتمعة المعتمدة على المنح في أكثر من نصف الحافظة القطرية لبرنامج المنح الصغيرة على الصعيد العالمي. وإلى جانب الاستجابة وجهود الإغاثة الفورية الرامية إلى معالجة انعدام الأمن الغذائي، استخدم البرنامج شبكات متلقي المنح بهدف توزيع معدات الوقاية الشخصية، وقدم الإرشاد الصحي الوطني المكيف محليا، وعمل على دعم تعبئة المجتمع المدني وتحسين قدرته على الدعم الذاتي في هذه الأوقات التي لم يُشهد لها مثيل. وفي عام 2020، دعم البرنامج **تقييمات الأثر الاجتماعي والاقتصادي للبرنامج الإنمائي** في عدد من البلدان عبر شبكته من متلقي المنح التي شملت تمثيل المجتمعات المحلية النائية والفئات السكانية الأكثر تضررا.

9 - ويلاحظ على نحو متزايد دور برنامج المنح الصغيرة في إدماج وتعزيز منظمات المجتمع المدني والمجتمعات المحلية، وفي توطيد قدراتها والتأثير على إعداد الأنشطة الرامية للتصدي للتحديات البيئية

العالمية. وخلص التقييم المشترك لعام 2007 لبرنامج المنح الصغيرة، الذي أجره مكتب التقييم المستقل التابع لمرفق البيئة العالمية ومكتب التقييم المستقل التابع للبرنامج الإنمائي، إلى أن معدل استدامة المشروع مرتفع جداً، وأنه ساهم في العديد من الإصلاحات المؤسسية والتغييرات في السياسة العامة في البلدان المتلقية من أجل معالجة القضايا البيئية العالمية. وخلص **التقييم المشترك** لعام 2015 (ص 12) إلى أن البرنامج "يواصل دعم المجتمعات المحلية بمشاريع فعالة وكفؤة وذات أهمية في تحقيق المزايا البيئية العالمية بالاقتران مع معالجة سبل العيش والفقر، فضلاً عن تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة". وخلص أيضاً إلى وجود أدلة على تكرار الأنشطة وتوسيع نطاقها وتعميمها بشكل قوي. كما أن التقييم الذي أجري عام 2019 للدعم الذي يقدمه مرفق البيئة العالمية لزيادة الأثر وصف "الوجود المحلي والطويل الأجل للبرنامج الإنمائي وبرنامج المنح الصغيرة بأنه شديد الأهمية لتوفير الاستمرارية ليس فقط في الدعم المالي ولكن أيضاً في الدعم الفني والسياسي"⁽²⁾. ووفقاً لتقييم التعاون الذي يسهم به البرنامج الإنمائي في البلدان المتوسطة الدخل (ص 76)، "اضطلع برنامج المنح الصغيرة بدور شديد الأهمية في مساعدة المجتمعات المحلية على المشاركة في مبادرات مرتبطة بالمواضيع والمشاريع الأكبر". وأشار التقييم الاستراتيجي للمجموعات القطرية في أقل البلدان نمواً⁽³⁾ الذي أجره مكتب التقييم المستقل التابع لمرفق البيئة العالمية إلى أن الاستدامة "ناجحة للغاية عند السعي إلى تحقيقها من خلال تعزيز تنمية القدرات المؤسسية والفردية ودعم أنشطة كسب العيش من خلال النهج الأهلية، من قبيل النهج التي يمولها برنامج المنح الصغيرة". كما لوحظت جيداً مساهمات البرنامج في الإدماج الاجتماعي بالتزامن مع معالجة الأولويات البيئية الرئيسية. وخلص **التقييم المستقل للبرنامج القطري التابع للبرنامج الإنمائي في أوروغواي** (ص 26) إلى أن برنامج المنح الصغيرة "ساهم في تعزيز الإدماج الاقتصادي للمنتجين الزراعيين وغير الزراعيين، ومن ثم دمج ثلاثة أبعاد هي: الإنتاج المستدام؛ والرعاية البيئية؛ والإدماج الاجتماعي".

10 - وفي جميع دراسات الحالات الفردية التي وردت في التقييم، تبين أن برنامج المنح الصغيرة يصل إلى المجتمعات المحلية المعزولة لتقديم منح "الانطلاق" واستهداف شرائح أكبر من منظمات المجتمع المدني. وكما ورد في **التقييم الشامل السادس لمرفق البيئة العالمية** (المعروف باسم OPS6)، "يقدم برنامج المنح الصغيرة منحا تعالج الشواغل البيئية المحلية ذات الأهمية العالمية على الصعيد الوطني أو دون الوطني ويربط المجتمعات المحلية بالإدارة البيئية الطويلة الأجل من خلال الأنشطة المدرة للدخل. ومن الخصائص الرئيسية التي تميز برنامج المنح الصغيرة عن غيره من برامج مرفق البيئة العالمية قدرته على العمل كنوع من الدعم المجتمعي القائم على الطلب، مما يفضي إلى ملكية مجتمعية/قطرية" (ص 83).

رابعاً - النتائج والاستنتاجات التي خلص إليها التقييم

11 - يرحب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بنتائج التقييم باعتبارها مفيدة لإرشاد جهوده الرامية إلى تحسين فعالية برنامج المنح الصغيرة باعتباره آلية لتقديم الدعم الموجه للمجتمعات المحلية، وكذلك في توحيد وتبسيط جهود البرنامج الإنمائي الرامية إلى زيادة العمل المحلي بما يتماشى مع ولايته الأساسية المتمثلة في خدمة الفئات الضعيفة والمهمشة. ومع وجود أكثر من 25 000 مشروع صغير منذ عام 1992، تقدم

.GEF Independent Evaluation Office, *Evaluation of GEF Support to Scaling up Impact 2019* (unedited), p. 53 (2)

GEF Independent Evaluation Office, *Strategic Country Cluster Evaluation: Least Developed Countries*, (3) October 2020, p. 25

منحا يبلغ مجموعها 684 مليون دولار مع تمويل مشترك إضافي قدره 837 مليون دولار من المجتمعات المحلية والشركاء الآخرين، يلاحظ البرنامج الإنمائي موقفه النسبي القوي في خدمة المجتمعات المحلية، بما في ذلك دوره بوصفه "محققًا للتكامل" في الجمع بين مختلف أصحاب المصلحة حول الأولويات الوطنية. كما يرى البرنامج الإنمائي في النتائج الإيجابية للتقييم دليلاً على نجاح جهوده المبذولة لبناء شبكات مكتفة وحسن النية الاجتماعي على الصعيد القطري.

12 - وقد تحققت نتائج وأثار بيئية واجتماعية واقتصادية كبيرة بين عامي 2014 و 2019 من خلال حافظة برنامج المنح الصغيرة. ومن الأمثلة على النتائج والآثار الرئيسية ما يلي: التأثير الإيجابي على إدارة واستدامة 2 198 منطقة محمية، بما في ذلك الأقاليم والمناطق المحفوظة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، والتي تغطي نحو 33 مليون هكتار؛ وتطبيق التكنولوجيات منخفضة الكربون، مما أدى إلى حصول حوالي 55,000 أسرة معيشية على الطاقة؛ و 1,6 مليون هكتار من الأراضي التي خضعت لممارسات إدارية محسنة، مما أدى إلى وقف تدهور الأراضي؛ و 159 طناً من مبيدات الآفات التي تم التخلص منها بشكل مناسب؛ ومنع 7 640 طناً من التلوث من مصادر برية من الوصول إلى المسطحات المائية؛ والحيولة دون حرق 56 819 طناً من النفايات الصلبة في العراء. كما دعم برنامج المنح الصغيرة 2 547 عملية تبادل بين الأقران فيما بين المجتمعات المحلية وعزز قدرات 4 506 منظمات من منظمات المجتمع المدني و 3 615 منظمة أهلية، تضم أكثر من 113 704 أشخاص، للتصدي للتحديات البيئية.

13 - ومن دواعي سرور البرنامج الإنمائي أن يلاحظ الاستنتاجات الإيجابية للتقييم فيما يتعلق بالمساهمة القيمة التي يقدمها برنامج المنح الصغيرة في دعم العمل المحلي المجتمعي. وتلاحظ إدارة البرنامج الإنمائي هذه الاستنتاجات الرئيسية: (أ) لا يزال برنامج المنح الصغيرة ذا أهمية كبيرة بالنسبة للأولويات الإنمائية المتغيرة على جميع المستويات؛ و (ب) يُظهر برنامج المنح الصغيرة مستويات عالية من الاتساق مع الإطار البرنامجي لمرفق البيئة العالمية وولاية البرنامج الإنمائي، ويدل على إمكانية الحفاظ على الاتساق البرنامجي الداخلي في 126 بلداً؛ و (ج) يواصل برنامج المنح الصغيرة الحفاظ على اتساقه في تحقيق النتائج البيئية على الصعيد المحلي والوطنية والعالمية وفي توليد المنافع الاقتصادية والاجتماعية؛ و (د) باعتباره آلية فريدة لتوجيه الأموال إلى منظمات المجتمع المدني، وكثير منها حديث العهد بالعمل الإنمائي، يشجع برنامج المنح الصغيرة على إيجاد طرق عمل جديدة تتسم بالمرونة الكافية للتكيف مع الظروف المحلية؛ و (هـ) أدخلت تحسينات ملحوظة على الإطار العام للرصد والتقييم في برنامج المنح الصغيرة؛ و (و) يكمن الطابع الابتكاري لبرنامج المنح الصغيرة في طريقة عمله مع الشركاء المحليين، أكثر مما هو عليه في التقنيات أو النهج التي يروج لها.

14 - وفيما يتعلق بالتوصيات التسع التي قدمها التقييم، وُجّهت أربع توصيات بشكل مشترك إلى مرفق البيئة العالمية والبرنامج الإنمائي، ووجهت ثلاث توصيات خصيصاً إلى البرنامج الإنمائي، فيما وُجّهت التوصيتان الباقيتان إلى مرفق البيئة العالمية وحده.

15 - ويرحب البرنامج الإنمائي بالتوصية 1 القاضية بإجراء عملية تشاورية من أجل صياغة رؤية مستكملة طويلة الأجل لبرنامج المنح الصغيرة - واستناداً إلى ما لدى هذا البرنامج من خبرة واسعة في دعم المجتمعات المحلية، ومع التركيز على النمو، وأوجه التأزر، وتوسيع النطاق، اتخذ البرنامج الإنمائي خطوات لإدماج وتعميم العمل المحلي ومشاركة المجتمع المحلي في عمله في مجال البيئة وغيره من الأعمال المواضيعية. ويلاحظ البرنامج الإنمائي المناقشات ذات الصلة التي وردت في عدة ورقات أصدرها مجلس

مرفق البيئة العالمية مؤخرًا، ويلتزم برؤية تتمثل في ترسيخ المواطنة مع الخطة الاستراتيجية المقبلة للبرنامج الإنمائي للفترة من 2022 إلى 2025 والتوجهات البرنامجية المتعلقة بالتجديد الثامن لموارد مرفق البيئة العالمية. وقد عمل البرنامج الإنمائي، إلى جانب أمانة مرفق البيئة العالمية، على تنشيط اللجنة التوجيهية لبرنامج المنح الصغيرة باعتبارها آلية حوكمة متعددة أصحاب المصلحة لتوجيه عملية واضحة وقائمة على توافق الآراء تتعلق بإجراء استعراض تشاوري ومنتظم لرؤية برنامج المنح الصغيرة وولايته واستراتيجيته الطويلة الأمد.

16 - وسيعمل البرنامج الإنمائي مع مرفق البيئة العالمية على إجراء عملية تشاورية مع المكاتب القطرية للبرنامج الإنمائي، واللجان التوجيهية الوطنية لبرنامج المنح الصغيرة وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين من أجل صياغة رؤية طويلة الأمد لهذا البرنامج، مع التركيز على النمو، وأوجه التآزر، وتوسيع النطاق. وستستند الرؤية الطويلة الأمد إلى تحليل التغيرات الكبيرة، منذ إنشاء برنامج المنح الصغيرة قبل 30 عامًا تقريبًا، التي طرأت على قدرات المجتمع المدني؛ والنهج التشاركية الاستراتيجية إزاء العمل الجماعي؛ والابتكارات في مجال الاتصالات الرقمية، وإدارة المعلومات، والتمويل؛ وزيادة المعرفة الفنية بالقضايا البيئية العالمية ومظاهرها المحلية، فضلًا عن مجموعة متزايدة من الدروس المستفادة وأفضل الممارسات المستخلصة من مرفق البيئة العالمية والمبادرات الأخرى في جميع أنحاء العالم.

17 - ويحيط البرنامج الإنمائي علماً بالتوصية 2 التي تطلب إلى أمانة مرفق البيئة العالمية أن يزود مجلس مرفق البيئة العالمية والعملية المقبلة لتجديد الموارد، بالتعاون مع البرنامج الإنمائي، بتحليل مفصل لآثار تقليص حافظة التمويل على عمليات برنامج المنح الصغيرة، والضغط المفروضة على مخصصات نظام التوزيع الشفاف للموارد، والمطالبات بإضافة بلدان جديدة إلى البرنامج العالمي دون أن يصاحب ذلك زيادة في التمويل الأساسي، واحتمال خسارة النوايا الحسنة ورأس المال الاجتماعي اللذين يجلبهما برنامج المنح الصغيرة إلى مرفق البيئة العالمية ككل. ورغم أن هذه التوصية موجهة إلى مرفق البيئة العالمية، فإن البرنامج الإنمائي على استعداد لتقديم الدعم لأمانة المرفق في تنفيذها، حسب الحاجة.

18 - ويقر البرنامج الإنمائي بالتوصية 3، القاضية بأن يعيد برنامج المنح الصغيرة النظر فيما إذا كان بحاجة إلى سياسة للترقية المستمرة، ويطلب، في حالة استمرار الترقية، من برنامج المنح الصغيرة إعادة التفكير في وسائل تنفيذها من أجل تقليل المخاطر التي تتحملها البلدان ومنظمات المجتمع المدني - وسيعمل البرنامج الإنمائي مع أمانة مرفق البيئة العالمية واللجنة التوجيهية لبرنامج المنح الصغيرة على إعادة التدقيق في سياسة الترقية وخبرات التنفيذ ذات الصلة بالبرامج القطرية الستة عشر التي جرت ترقيتها على مدى السنوات العشر الماضية، بما في ذلك استعراض معايير الترقية، وترتيبات التنفيذ، والطرائق التشغيلية. وسيقيم البرنامج الإنمائي التوصيات المنبثقة عن التقييمين المشتركين الثاني والثالث، كما سيقم مع مرفق البيئة العالمية فوائد الترقية والتحديات المتصلة بها. واستعرض البرنامج الإنمائي بشكل دوري الجدوى من اعتماد معايير وطرائق تشغيلية مختلفة، حيث قامت التقييمات المستقلة المتتالية بتقدير الفرص والتحديات والمخاطر المرتبطة بسياسة الترقية الحالية، فيما يتعلق بالمشاركة المستمرة للمجتمع المدني في الجهود المبذولة للوفاء بالالتزامات الوطنية إزاء الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف.

19 - ويقر البرنامج الإنمائي بالتوصية 4، القاضية بتبسيط الطرق التي تصنف بها أنشطة البرنامج، من قبيل المبادرات الاستراتيجية، ونتائج مجالات التركيز، وبرامج الابتكار، ومبادرات مقدمي المنح "Grantmakers Plus" - وسيعمل الفريق المركزي لإدارة البرامج التابع لبرنامج المنح الصغيرة،

والبرنامج الإنمائي على التبسيط لدعم المجتمعات المحلية في الاعتماد والتوطين بشكل أسرع. وفي المستقبل، سيتم دمج الدروس المستفادة من مختلف نوافذ البرمجة في عدد محدود من المبادرات الإستراتيجية والأطر الشاملة. وقد ارتبط تطور أنشطة برنامج المنح الصغيرة بالتوجهات البرنامجية لمرفق البيئة العالمية، والخطط الاستراتيجية للبرنامج الإنمائي، والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، والاحتياجات الناشئة على الصعيد القطري. وكمثال على ذلك، تعكس برامج الابتكار لبرنامج المنح الصغيرة التي جُزيت مؤخرا طريقة متكاملة لمعالجة دوافع التدهور البيئي من خلال نهج موجه وفقاً لمواضيع معينة. وعلى مدى عقد من الزمن، ركز برنامج المنح الصغيرة استثماراته في المناطق الجغرافية ذات الأولوية من خلال نهج القائم على المسطحات الطبيعية والمسطحات البحرية، مع تحقيق نتائج تشمل العمل بنهج الحوكمة الأهلية والمتعددة أصحاب المصلحة، وتسخير المعارف التقليدية، والإجراءات الابتكارية، وتبادل المعارف.

20 - ويحيط البرنامج الإنمائي علماً بالتوصية 5 التي تقتضي بأن يستعرض برنامج المنح الصغيرة هيئته المعنية بالحوكمة وأن يعيد تنشيطها على الصعيدين العالمي والوطني. ويلاحظ البرنامج الإنمائي الجهود الجارية التي تبذلها أمانة مرفق البيئة العالمية وشبكة منظمات المجتمع المدني التابعة لمرفق البيئة العالمية لإعادة تنشيط اللجنة التوجيهية لبرنامج المنح الصغيرة في عام 2020. ويشمل ذلك تنقيح اختصاصات اللجنة، بما في ذلك دعم مشاركة أمتن مع شراكة مرفق البيئة العالمية. وبالإضافة إلى ذلك، يجري تحديث اختصاصات اللجان التوجيهية الوطنية لبرنامج المنح الصغيرة، وهي آلية طوعية للحوكمة تستند في معظمها إلى المجتمع المدني، بهدف زيادة الشفافية وفقاً للمبادئ التوجيهية التشغيلية لبرنامج المنح الصغيرة، التي تشكل إطار السياسة العامة الذي يوجه البرنامج في 126 بلداً.

21 - ويقر البرنامج الإنمائي بالتوصية 6 القاضية بأن يجرب برنامج المنح الصغيرة سبلاً جديدة لتتبع وتجميع النتائج غير الملموسة التي تولدها البلدان من مدخلات برنامج المنح الصغيرة من قبيل المزايا التي يحصل عليها من أنشطته في مجال بناء القدرات، والرصد والتقييم، والاتصالات، وإدارة المعارف - ويلاحظ البرنامج الإنمائي أن أنشطة من قبيل تنمية القدرات، والرصد والتقييم، وإدارة المعارف، والاتصالات تكتسي أهمية فائقة لنجاح البرنامج وآثاره، لا سيما بالنظر إلى مدى وصوله إلى منظمات المجتمع المدني والمنظمات الأهلية في المناطق النائية ذات القدرات المحدودة. وعلى النحو المشار إليه في التقييم نفسه، فإن "تكاليف الدعم البرنامجي هذه، وإن لم يكن منصوباً عليها في إطار تعريف دقيق للمدفوعات المباشرة لمنظمات المجتمع المدني والمنظمات الأهلية المحلية، تتسم بأهمية شديدة لاستدامة المشاريع والجهات المتلقية للمنح، وجهود الاعتماد الأوسع نطاقاً من قبيل زيادة المشاريع وتكرارها". ويؤكد البرنامج الإنمائي كذلك أن برنامج المنح الصغيرة يتقدم، مع بدء تنفيذ الاستراتيجية الجديدة للرصد والتقييم المتعلقة به، نحو استخدام طرق ووسائل قوية لتتبع وتجميع النتائج غير الملموسة، ولا سيما المتعلقة منها بالابتكار والاعتماد على نطاق أوسع.

22 - ويحيط البرنامج الإنمائي علماً بالتوصية 7، القاضية بتحسين نهج الاستدامة في برنامج المنح الصغيرة وقياسها من أجل الاستفادة من الفوائد الملموسة وغير الملموسة التي يقدمها البرنامج - وغالباً ما يعمل برنامج المنح الصغيرة بصفة "المتحرك الأول" التي توفر التمويل الأولي للمشاريع التجريبية والمشاريع الإرشادية، التي غالباً ما تعقبها استثمارات متعددة طوال المراحل التشغيلية اللاحقة من قبل برنامج المنح الصغيرة والممولين الآخرين لكفالة استدامة نجاحات المشاريع وزيادتها. وعلاوة على ذلك، غالباً ما تكون المجتمعات المحلية التي يستهدفها برنامج المنح الصغيرة هي الأكثر فقراً وضعفاً وبمستويات

منخفضة من القدرات الشخصية والمؤسسية. ويعمل برنامج المنح الصغيرة في العديد من البيئات الهشة التي تتميز بعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي وبمعايير أخرى من المستوى الكلي التي تؤثر على الاستدامة. وتسلط إدارة البرنامج الإنمائي الضوء على الأمثلة التالية للتقدم المحرز.

(أ) يواصل برنامج المنح الصغيرة توسيع منبره للحوار بين منظمات المجتمع الدولي والحكومة والقطاع الخاص من أجل زيادة المشاركة مع أصحاب المصلحة من الحكومة والقطاع الخاص في 44 بلداً، بهدف التأثير على تعميم حفظ البيئة في عملية صنع القرار على الصعيدين الوطني ودون الوطني؛

(ب) يستثمر برنامج المنح الصغير بشكل منهجي في تنمية قدرات أصحاب المصلحة من المجتمع المدني المحلي، حيث يستثمر أكثر من 70 في المائة من البرامج القطرية النشطة للبرنامج في شكل من أشكال تمكين الجهات المتلقية للمنح وبناء الشبكات وتعبئة المجتمعات المحلية؛

(ج) يمثل النهج الطويل الأجل والمتعدد المراحل الذي يتبعه برنامج المنح الصغيرة في الإشراف المباشر للفئات المهمشة اجتماعياً، أي النساء والشعوب الأصلية والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة، في جميع مراحل دورة المنحة، محركاً رئيسياً لتمكين المجتمع المحلي من الأخذ بزمام الأمور وتعزيز الإدماج؛

(د) ستقضي الخطة المزمعة للمضي في الإدماج بين الأفرقة القطرية لبرنامج المنح الصغيرة والمكاتب القطرية التابعة للبرنامج الإنمائي إلى التشجيع على زيادة استدامة النتائج من خلال إقامة روابط أقوى مع السياسات والبرامج الوطنية ذات الصلة، فضلاً عن التوسع من خلال برامج ومشاريع أكبر تقودها الجهات المانحة والحكومات.

23 - ويقر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتوصية 8 التي تطلب إلى برنامج المنح الصغيرة أن ينشئ آليات تشغيلية لتحسين وتحفيز الابتكار والنهج ذات المنحى التجاري في البرامج القطرية - ويلاحظ البرنامج الإنمائي أن برنامج المنح الصغيرة يقلل، بفضل المنح التي يقدمها لدعم المشاريع الصغيرة والمحلية، من احتمال أن تقوم الجهات المتلقية للمنح بتجربة حلول الابتكار والاختبار التي يقودها المجتمع المحلي ذات الإمكانيات القابلة للتوسيع. ويرحب البرنامج الإنمائي كذلك بأهمية الابتكار الاجتماعي الذي يروج له برنامج المنح الصغيرة، على النحو المبرز في الاستنتاج 13 ومفاده أن "الطابع الابتكاري لبرنامج المنح الصغيرة يكمن أكثر في الطريقة التي يعمل بها مع الشركاء المحليين، مما هو عليه في التكنولوجيات أو النهج التي يروج لها. ومن خلال بناء الثقة، والحد من المخاطر في اختبار الابتكارات، وتعزيز التعاون والحوار، فإن برنامج المنح الصغيرة يهيئ ظروفًا جديدة يمكن أن يترسخ عليها مستقبل التنمية المستدامة وحركة الحفظ".

24 - ويلاحظ البرنامج الإنمائي الخطوات المتخذة لزيادة تعزيز الابتكار في البرامج القطرية:

(أ) من خلال اختيار المشاريع الابتكارية والابتكارات على سبيل الأولوية كميّار لتقييم المقترحات من جانب اللجنة التوجيهية الوطنية بحيث يجري، على سبيل المثال، في إطار النهج المتكامل للمساحات الطبيعية، التشجيع على الابتكار الأكثر منهجية والمحدد الغرض مع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الأهلية، التي يطلب منها أن توضح الابتكارات المحتملة في مرحلة تصميم المشروع سعياً إلى تحقيق النتائج المتمثلة في قدرة المساحات الطبيعية على الصمود؛

(ب) في المرحلة التشغيلية السابعة لبرنامج المنح الصغيرة، تتواءم جميع استراتيجيات البرامج القطرية التابعة لبرنامج المنح الصغيرة بشكل وثيق مع وثائق البرنامج القطري لكل منها التابع للبرنامج

الإيماني، مع وجود مزيد من الروابط مع مختبرات تسريع الأثر الإيماني التابعة للبرنامج الإيماني بغية زيادة الابتكار والنهج التجريبية والسلوكية؛

(ج) بغية دعم النهج ذات المنحى التجاري في البرامج والمشاريع القطرية، يعكف برنامج المنح الصغيرة على وضع مذكرة إرشادية للقطاع الخاص في إطار استراتيجيته الشاملة لتعبئة الموارد والشراكة على الصعيد العالمي (2020-2024)، بهدف تعزيز مشاركة القطاع الخاص واعتماد نماذج الأعمال التجارية ذات الصلة، بما في ذلك دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة ودراسة استخدام مختلف جداول التمويل وطرقه من خلال البرامج القطرية التابعة لبرنامج المنح الصغيرة.

25 - ويلاحظ البرنامج الإيماني التوصية 9، القاضية بأن تطبق أمانة مرفق البيئة العالمية المعايير المحاسبية الصريحة والمقبولة السارية على بقية حافظة مرفق البيئة العالمية عند تقييم التكاليف الإدارية لبرنامج المنح الصغيرة. رغم أن التوصية موجهة إلى مرفق البيئة العالمية، فإن البرنامج الإيماني على استعداد لتقديم الدعم والتعاون للمرفق في تنفيذها، حسب الحاجة.

خامسا - نهج برنامج الأمم المتحدة الإيماني في المستقبل إزاء العمل المحلي مع برنامج المنح الصغيرة

26 - في المستقبل، يعتمد البرنامج الإيماني زيادة دعمه للمجتمعات المحلية بالاستفادة من المكاسب السابقة من خلال برنامج المنح الصغيرة وغيره من البرامج من تحقيق النمو وزيادة مستوى الاستجابة. وعلى وجه التحديد، يمكن تسخير إمكانات البرنامج لدعم انتعاش أخضر ويتسم بالمرونة في جميع الأماكن التي يتواجد فيه البرنامج الإيماني على الصعيد العالمي. ويمكن القيام بذلك من خلال أربع ركائز مترابطة للتغيير بهدف مواجهة التحديات التي تعترض المجتمعات المحلية: (أ) تحفيز المشاريع الأهلية الدائرية والخضراء التي تتسم بالاستدامة والشمولية؛ و (ب) تهيئة دورة حميدة من إدارة الموارد الطبيعية المتجددة والمستدامة والشاملة؛ و (ج) تحفيز حلول الطاقة النظيفة والمتجددة والمستدامة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ و (د) تحفيز العمل المحلي بشأن الحلول المستمدة من الطبيعة لمسألة تغير المناخ ومزايا التنمية المستدامة.

27 - ويركز نهج البرنامج الإيماني إزاء المنح الصغيرة على التغيير المفضي إلى التحويل على نطاق المنظومة، مع التركيز على الابتكار والنمو. ومع ما يقرب من 30 عاما من الخبرة، يمكن لبرنامج المنح الصغيرة، بهيكله الأساسية القائمة من الجهات المتلقية للمنح، وأعضاء اللجنة التوجيهية الوطنية، وحسن النية الاجتماعية، أن يزود المكاتب القطرية للبرنامج الإيماني بدعم أكبر بهدف زيادة كل من تغطية تركيزه والأثر الذي يخلفه في سياق العمل المحلي. وإلى جانب تعبئة موارد إضافية، سيشمل الدعم ما يلي: (أ) تجديد المهارات والتمكين لصالح العمل المحلي على نطاق الحافظة؛ و (ب) زيادة التركيز على توسيع النطاق الذي ينادي بالانتقال من مرحلة التجربة ليصبح سياسة عامة؛ و (ج) الاستفادة من المنابر القائمة من قبيل الحوارات بين منظمات المجتمع المدني والحكومات لإحداث التغيير المفضي إلى التحويل. والبرنامج الإيماني في وضع جيد يؤهله للبناء على معرفة البرنامج بالتكنولوجيات والأساليب والنهج المجتمعية، ودعم محاكاة الممارسات الجيدة بين البلدان من خلال منصة التعاون فيما بين بلدان الجنوب التابعة لبرنامج المنح الصغيرة.

28 - وسيدعم البرنامج الإيماني بقوة برنامج المنح الصغيرة في توسيع نطاق النهج والأدوات المثبتة من أجل تحقيق أثر أكبر ودائم من خلال تعزيز الشراكات مع مرفق البيئة العالمية والبرامج والمبادرات التابعة

لسائر وكالات مرفق البيئة العالمية. وسيدرس أيضا إمكانية إقامة شراكات جديدة، لا سيما مع القطاع الخاص، من خلال البحث عن فرص لدعم المشاريع المتناهية الصغر والصغيرة، من بين مشاريع أخرى، والاستثمارات المؤثرة، والتمويل المبتكر للحلول المجتمعية. وهذا ما يتيح لبرنامج المنح الصغيرة تعزيز النهج الذي يتبعه إزاء الشراكة باعتباره منصة عالمية متعددة أصحاب المصلحة للعمل المحلي من خلال العمل بشكل وثيق مع الجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف، والمؤسسات، والقطاع الخاص، والحكومات في معالجة أهم القضايا البيئية العالمية، ولا سيما في تحويل السياسات والبرامج والممارسات من أجل تحقيق الاستدامة. كما سيعمل برنامج المنح الصغيرة على صقل نهجه الثلاثي الأبعاد المتمثل في التأثير والابتكار والإدماج بهدف تعزيز الاستثمارات المجتمعية الاستراتيجية والمبتكرة التي تحدد الحلول المحلية القابلة للتطوير وترعاها وتكررها من أجل الحفاظ على البيئة العالمية والمساهمة في خطة الإنعاش الأخضر.

29 - وسيدعم البرنامج الإنمائي الاستمرار في تطوير وتنفيذ المبادرات التي تقودها المجتمعات المحلية لتعزيز استدامة وإنتاجية المسطحات الطبيعية والمسطحات البحرية ذات الأولوية، مما يعزز قدرتها على الصمود الإيكولوجي والاجتماعي والاقتصادي في الأمد الطويل. ويتمثل أحد العناصر الشديدة الأهمية للإدارة المستدامة للمسطحات الطبيعية والمسطحات البحرية في الحوكمة التشاركية لأصحاب المصلحة. وسيستفيد برنامج المنح الصغيرة من خبرته في إنشاء منابر لأصحاب المصلحة المتعددين لكفالة إدارة الموارد على نحو شامل ومنصف وبطريقة متكاملة. وستزيد الاستفادة من الجهات المتلقية للمنح والجهات الشريكة باعتبارها قوة أساسية لتعبئة المجتمع المدني من أجل إحداث تغيير منهجي من القاعدة إلى القمة، بهدف تعزيز التنمية السليمة بيئيا والمستدامة بدءا من الصعيد المحلي وانتهاء بالصعيد الوطني والعالمي. ويدعم برنامج المنح الصغيرة أيضا المشاريع التي تعمل باعتبارها حاضنات للابتكار وتبني على المعارف التقليدية والعلوم، مع إمكانية تكرار النهج الناجحة على نطاق أوسع. وسيعزز البرنامج مكتبته الخاصة بالابتكار الرقمي باعتبارها موردا لتبادل المعارف بشأن الابتكارات المجتمعية.

30 - وسيوسع البرنامج الإنمائي تركيزه الاستراتيجي على تمكين المجتمعات المحلية، ولا سيما الفئات السكانية الضعيفة والمهمشة، مع إيلاء اهتمام خاص للنساء والشعوب الأصلية والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة. وسيواصل برنامج المنح الصغيرة تعزيز نهجه للدفاع عن إشراك الفئات الضعيفة ومشاركتها النشطة والدعوة إلى ذلك باعتبارها أطرافا معنية رئيسية في سياق العمل البيئي. كما سيواصل توجيه الدعم إلى أقل البلدان نموا والدول الجزرية الصغيرة النامية عن طريق توفير ما يلي: (أ) فرصة الوصول على سبيل الأولوية إلى التمويل والدعم؛ و (ب) تنمية القدرات والتدريب؛ و (ج) التعلم والمشاركة والربط الشبكي. وتعتبر النهج والأدوات التي يروج من خلال مشاريع برنامج المنح الصغيرة ذات أهمية خاصة لأقل البلدان نموا والدول الجزرية الصغيرة النامية، حيث لا تزال قدرات منظمات المجتمع المدني والمجتمعات المحلية محدودة.

31 - ومع وجود برنامج المنح الصغيرة بصورة موسعة على المستوى القطري، سيُنظر إلى قدرات البرامج القطرية اللامركزية على الاستثمار الاستراتيجي في المسطحات الطبيعية والمسطحات البحرية الرئيسية باعتبارها موردا رئيسيا، وكذلك تعميق المواومة مع الجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة لدعم الاستراتيجيات والخطط الوطنية.

التوصيات الرئيسية المنبثقة عن التقييم ورد إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

توصية التقييم 1 (موجهة إلى مرفق البيئة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي). كما هو موصى به في تقييم عام 2015، ينبغي أن يجري برنامج المنح الصغيرة عملية تشاورية من أجل صياغة رؤية مستكملة طويلة الأجل للبرنامج. وينبغي أن تبدأ هذه العملية بتقييم أكثر من خمسة وعشرين سنة مضت على البرمجة وأن تعقد في إرشاد مناقشات تجديد الموارد في المستقبل. وينبغي أن تشمل هذه العملية البلدان التي جرت ترفيقها، والبلدان المشاركة في البرنامج العالمي التابع لبرنامج المنح الصغيرة، ومجلس مرفق البيئة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وينبغي أن تُعتمد الرؤية النهائية لمجلس/جمعية مرفق البيئة العالمية. والغرض من ذلك هو كفالة أن تكون رؤية برنامج المنح الصغيرة ورسائله وولايته واضحة وتوافقية، وأن تكون بمثابة إطار توجيهي في اتخاذ قرارات السياسة العامة خلال فترات مرفق البيئة العالمية في المستقبل.

رد الإدارة: يقبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي التوصية وسيعمل مع مرفق البيئة العالمية واللجنة التوجيهية لبرنامج المنح الصغيرة على إجراء عملية تشاورية من أجل صياغة رؤية طويلة الأجل لبرنامج المنح الصغيرة، مع التركيز على النمو وأوجه التآزر وتوسيع النطاق.

وقد سُرع بالفعل، بالشراكة مع أمانة مرفق البيئة العالمية، في اتخاذ عدة إجراءات لتوضيح الاتجاهات والرؤية الاستراتيجية الخاصة ببرنامج المنح الصغيرة. وهي تشمل وضع توجهات استراتيجية في الورقات التي أعدها مجلس مرفق البيئة العالمية مؤخرا، بما في ذلك الترتيبات المتعلقة بتنفيذ برنامج المنح الصغيرة التابع لمرفق البيئة العالمية في سياق التجديد السابع لموارد المرفق، التي وافق عليها مجلس المرفق في حزيران/يونيه 2018، تليها وثيقة مشروع التجديد السابع بشأن برنامج المنح الصغيرة، التي جرت الموافقة عليها في حزيران/يونيه 2020. وقد وضعت هذه الورقات التوجيهات الاستراتيجية لبرنامج المنح الصغيرة بما يتواءم مع التوجهات البرنامجية المتعلقة بالتجديد السابع والخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للفترة 2018-2021. ولكفالة أن تكون رؤية برنامج المنح الصغيرة ورسائله وولايته واضحة وقائمة على توافق الآراء، استُهلّت أيضا عملية تشاورية بهدف التوصل إلى رؤية يُتفق عليها، بين الشركاء وأصحاب المصلحة في سياق وضع استراتيجية برنامج المنح الصغيرة تتعلق بالتجديد السابع والثامن لموارد المرفق. وعلاوة على ذلك، اتخذ البرنامج الإنمائي خطوات لدمج وتعميم وتعزيز العمل المحلي ومشاركة المجتمع المحلي في عمله في مجال البيئة وغيره من الأعمال المواضيعية.

ويمكن للجنة التوجيهية لبرنامج المنح الصغيرة، التي انعقدت من جديد اعتبارا من تموز/يوليه 2020 وأعيد تنشيطها باعتبارها هيئة حوكمة لبرنامج المنح الصغيرة متعددة أصحاب المصلحة تتألف من أمانة مرفق البيئة العالمية وشبكة منظمات المجتمع المدني التابعة للبرنامج الإنمائي ومرفق البيئة العالمية، أن تكون بمثابة الآلية الرئيسية للاستعراض التشاوري والمنظم فيما يتعلق برؤية برنامج المنح الصغيرة وولايته واستراتيجيته على الأمد الطويل في التجديد الثامن لموارد المرفق وما بعده. ونظرا لأن برنامج المنح الصغيرة هو برنامج تديره المجتمعات المحلية وتوقده البلدان، فإن عملية استشارية يشارك فيها جهات التنسيق الوطنية واللجان التوجيهية الوطنية وأصحاب المصلحة الآخرون سوف ترشد عمل اللجنة التوجيهية لبرنامج المنح الصغيرة.

التتبع*		الوحدة أو الوحدات المسؤولة	تاريخ الإنجاز	الإجراء الرئيسي أو الإجراءات الرئيسية
الحالة	التعليقات			
(تاريخ البدء أو الانتهاء أو بدون تاريخ استحقاق)				
		الفريق المركزي لإدارة البرامج، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	الرُّبع الثاني، 2022	1-1 المشاورات مع الجهات الرئيسية صاحبة المصلحة بشأن رؤية برنامج المنح الصغيرة وتوجهاته الاستراتيجية على الأمد الطويل في إطار وضع استراتيجيته المتعلقة بالتجديد الثامن لموارد مرفق البيئة العالمية
		الفريق المركزي لإدارة البرامج، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	الرُّبع الثاني، 2022	1-2 عُرضت نتائج المشاورة على اللجنة التوجيهية لبرنامج المنح الصغيرة لتقدّم التوجيه والإرشاد عمومًا لمداولاتها
<p>توصية التقييم 2 (موجهة إلى مرفق البيئة العالمية). لدى وضع ترتيبات التنفيذ المتعلقة ببرنامج المنح الصغيرة، ينبغي لأمانة المرفق أن تزود مجلس المرفق بعملية تجديد الموارد، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بتحليل مفصل لآثار تقليص حافزة تمويل برنامج المنح الصغيرة على عملياته، والضغوط المفروضة على مخصصات نظام التوزيع الشفاف للموارد، والمطالبات بإضافة بلدان جديدة إلى البرنامج العالمي دون أن يصاحب ذلك زيادة في التمويل الأساسي، وإحتمال خسارة النوايا الحسنة ورأس المال الاجتماعي اللذين يجلبهما برنامج المنح الصغيرة إلى مرفق البيئة العالمية ككل. وفي المستقبل، يجب النظر في مستوى الموارد المقدمة إلى برنامج المنح الصغيرة بما يتناسب مع متطلبات التوسع و "النفذ الشامل"، ويمكن تصميم سياسة الترقية بحيث تحقق أقصى قدر من الفوائد بدلا من أن تكون في الأساس وسيلة لإيجاد "حيز مالي".</p> <p>جواب الإدارة: رغم أن التوصية موجهة إلى مرفق البيئة العالمية، فإن البرنامج الإنمائي على استعداد لتقديم الدعم للمرفق والتعاون معه في تنفيذها، حسب الحاجة.</p> <p>توصية التقييم 3 (موجهة إلى مرفق البيئة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي). ينبغي أن يعيد برنامج المنح الصغيرة النظر فيما إذا كان يحتاج إلى وضع سياسة للترقية المستمرة. إذا ما أبقى على الترقية، ينبغي أن يعيد برنامج المنح الصغيرة التفكير في وسائل تنفيذها من أجل الحد من المخاطر التي تتحملها البلدان ومنظمات المجتمع المدني. وهذا ما ينطبق على جميع الجهات صاحبة المصلحة المشاركة في وضع السياسات المتعلقة ببرنامج المنح الصغيرة التي ستشمل تنقيح معايير الترقية، على النحو الموصى به في تقييم عام 2015، فضلا عن ترتيبات التنفيذ والطرائق التشغيلية. وقد سلطت دورتا الترقية الضوء على تحديات كبيرة ينبغي مراعاتها إذا ما استمرت ترقية البلدان ومتى حدث ذلك. وينبغي أن تركز السياسة المنقحة على قدرة منظمات المجتمع المدني وإمكانية تحقيق مزايا بيئية عالمية، وأن تنظر في آثار الترقية على تكاليف المعاملات والاعتبارات والمخاطر التشغيلية في جميع السياقات المالية، وأن تنظر أيضا في المخاطر التي قد تترتب على عدم تمويل المشاريع المجتمعية الصغيرة. وللحفاظ على المستويات العالية من الكفاءة عند الانتقال من البرنامج العالمي إلى حالة الترقية، ينبغي دراسة الافتراضات المتعلقة بقدرة المجتمع المدني والعلاقة بين منظمات المجتمع المدني والحكومة على أساس كل حالة على حدة.</p> <p>رد الإدارة: يقبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي هذه التوصية وسيعمل مع مرفق البيئة العالمية واللجنة التوجيهية لبرنامج المنح الصغيرة على إعادة التدقيق في سياسة الترقية وخبرات التنفيذ</p>				

التتبع		الوحدة أو الوحدات المسؤولة	تاريخ الإنجاز	الإجراء الرئيسي أو الإجراءات الرئيسية
الحالة	التعليقات			
(تاريخ البدء أو الانتهاء أو بدون تاريخ استحقاق)				
		برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الفريق المركزي لإدارة البرامج	الرُّبُع الرابع، 2021	1-3 اللجنة التوجيهية لبرنامج المنح الصغيرة تدعو إلى عقد فرقة عمل معنية بالترقية لاستعراض معايير الترقية وترتيبات التنفيذ والطرائق التشغيلية
		برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الفريق المركزي لإدارة البرامج	الرُّبُع الثاني، 2022	2-3 عرض نتائج فرقة العمل المعنية بالترقية على اللجنة التوجيهية لبرنامج المنح الصغيرة
<p>توصية التقييم 4 (موجهة إلى الفريق المركزي لإدارة البرامج). ينبغي تبسيط الطرق التي تصنف بها أنشطة البرنامج، من قبيل المبادرات الاستراتيجية، ونتائج مجالات التركيز، وبرامج الابتكار، ومبادرات مقدمي المنح "Grantmakers Plus". يمكن اعتماد عدد صغير من الأطر المواضيعية (مثل نهج المسطحات الطبيعية/المسطحات البحرية) لتوجيه البرمجة أو تشكيلها، أو تحفيز الابتكار أو معالجة القضايا الملحة والناشئة، ولكن ينبغي أن تكون وتيرة التغيير بطيئة بما يكفي للسماح للمجتمعات المحلية بالاعتماد والتوطين على الصعيد المحلي.</p> <p>رد الإدارة: يقبل الفريق المركزي لإدارة البرامج وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي هذه التوصية وسيعملان على تبسيط أنشطته لدعم المجتمعات المحلية في الاعتماد والتوطين بشكل أسرع. وفي المستقبل، سيتم دمج الدروس المستفادة من مختلف نوافذ البرمجة في عدد محدود من المبادرات الاستراتيجية والأطر الشاملة.</p> <p>وخلال مراحل التشغيل الثلاث الماضية، اختبر برنامج المنح الصغيرة نهج إزاء المسطحات الطبيعية والمسطحات البحرية وبدء تطبيقه تدريجياً، الأمر الذي ركز استثمار هذا البرنامج في المناطق الجغرافية ذات الأولوية. وقد دعم ذلك تطوير أوجه التآزر مع البرامج الأخرى وبين المجتمعات المحلية المتواجدة في المسطحات الطبيعية؛ وطبق نهجاً للحوكمة متعددة أصحاب المصلحة؛ وسهّل الإجراءات المبتكرة التي تتخذها المجتمعات المحلية، وتبادل المعارف والإدارة الفعالة للمسطحات الطبيعية/المسطحات البحرية الاجتماعية الإيكولوجية. واعتمد برنامج المنح الصغيرة وواعم نهجه المتكاملة إزاء توجهات البرمجة لمرفق البيئة العالمية، وأهداف الخطة الاستراتيجية للبرنامج الإنمائي والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف (من قبيل اتفاقية</p>				

التتبع		الوحدة أو الوحدات المسؤولة	تاريخ الانتهاء	الإجراء الرئيسي أو الإجراءات الرئيسية
الحالة (تاريخ البدء أو الانتهاء أو بدون تاريخ استحقاق)	التعليقات			
		برنامج الأمم المتحدة الإيمائي، الفريق المركزي لإدارة البرامج	الرُّبع الرابع، 2022	1-4 صقل التركيز الاستراتيجي والمبادرات الاستراتيجية لبرنامج المنح الصغيرة في سياق وضع استراتيجيته المتعلقة بالتجديد الثامن لموارد مرفق البيئة العالمية
		الفريق المركزي لإدارة البرامج	الرُّبع الرابع، 2022	2-4 توفير توجيه عالمي متزايد ومحسّن وتنمية القدرات على الصعد المحلية لتعزيز اعتماد الاستراتيجيات المتكاملة
<p>توصية التقييم 5 (موجهة إلى اللجنة التوجيهية لبرنامج المنح الصغيرة والفريق المركزي لإدارة البرامج). على النحو الموصى به في التقييم المشترك لعام 2015، ينبغي أن يستعرض برنامج المنح الصغيرة هيئته المعنية بالحوكمة ويعيد تنشيطها على الصعيدين العالمي والوطني. وهذا ما سيساعد على تجنب أوجه سوء الفهم وعلى تعزيز العلاقة، من خلال تنقيح الاختصاصات، أو تحسين الاتصال، أو الاتفاق على لغة تشغيلية، أو عقد اجتماعات بصورة أكثر تواتراً. وعلى الصعيد الوطني، ينبغي استعراض اختصاصات اللجان التوجيهية الوطنية مع التشديد على بناء أوجه التآزر مع البرامج الوطنية التابعة للبرنامج الإيمائي وإيجاد مساحات لأعضاء اللجنة التوجيهية الجدد يمكن أن تساعد في زيادة اعتماد مشاريع برنامج المنح على نطاق أوسع (من قبيل إشراك الأعضاء ذوي الخبرة في بناء نماذج الأعمال التجارية أو إشراك ممثلي القطاع الخاص).</p> <p>رد الإدارة: يقبل البرنامج الإيمائي هذه التوصية وسيعمل مع اللجنة التوجيهية لبرنامج المنح الصغيرة على استعراض حوكمة هذا البرنامج وإعادة تنشيطها على الصعيدين العالمي والوطني. وعلى الصعيد العالمي، استُهلّت عملية في حزيران/يونيه 2020 لتنشيط اللجنة التوجيهية لبرنامج المنح الصغيرة، بما في ذلك تنقيح اختصاصات اللجنة، التي ستحدد بوضوح دورها باعتبارها هيئة حوكمة لبرنامج المنح الصغيرة متعددة أصحاب المصلحة، وتعمل باعتبارها منتدى فعالاً لاتخاذ القرارات التشاركية، والمشاركة بانتظام مع الشراكة الأوسع لمرفق البيئة العالمية والشركاء الآخرين بشأن القضايا الاستراتيجية الرئيسية.</p> <p>وعلى الصعيد الوطني، يجري العمل بالفعل على تحديث اختصاصات اللجان التوجيهية الوطنية بما يتماشى مع المبادئ التوجيهية التشغيلية المستكملة لبرنامج المنح الصغيرة، بما في ذلك تعزيز التآزر مع البرامج التابعة للبرنامج الإيمائي والاستفادة من شبكاتها الواسعة النطاق من أجل الاعتماد على نطاق أوسع.</p>				

التتبع		الوحدة أو الوحدات المسؤولة	تاريخ الانتهاء	الإجراء الرئيسي أو الإجراءات الرئيسية
الحالة	التعليقات			
(تاريخ البدء أو الانتهاء أو بدون تاريخ استحقاق)				
		برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الفريق المركزي لإدارة البرامج	الرُّبع الرابع، 2021	1-5 دعم تنظيم اجتماعات اللجنة التوجيهية لبرنامج المنح الصغيرة بصورة منتظمة
		برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الفريق المركزي لإدارة البرامج	الرُّبع الرابع، 2021	2-5 استعراض وتقديم مداخلات في تحديث اختصاصات اللجنة التوجيهية لبرنامج المنح الصغيرة، بما في ذلك استعراض الأعضاء والأشخاص/المراقبين من ذوي الخبرات، مع وضع بروتوكول للاتصال واتخاذ القرارات القائمة على المشاركة
		الفريق المركزي لإدارة البرامج، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	الرُّبع الثاني، 2021	3-5 استكمال ودعم تنفيذ اختصاصات اللجان التوجيهية الوطنية التي توضح ضرورة أن يكون أغلبية الأعضاء من منظمات المجتمع المدني، بمن فيهم أعضاء القطاع الخاص حسب الاقتضاء

توصية التقييم 6 (موجهة إلى الفريق المركزي لإدارة البرامج). ينبغي لبرنامج المنح الصغيرة أن يجرب سبلا جديدة لتتبع وتجميع النتائج غير الملموسة التي تولدها البلدان من مداخلات برنامج المنح الصغيرة من قبيل المزايا التي يحصل عليها من أنشطته في مجال بناء القدرات، والرصد والتقييم، والاتصال، وإدارة المعارف. وينبغي أن تكون هناك عملية منهجية تستفيد فيها بلدان البرنامج العالمي من تجارب البلدان التي تمت ترقيتها والعكس بالعكس. وعلى الصعيد القطري، ينبغي أن يكون برنامج المنح الصغيرة قادرا على تتبع تطور الجهات المتلقية للمنح التي يدعمها واعتماد الأنشطة المنفذة على نطاق أوسع، من أجل زيادة حيز الابتكار إلى أقصى حد ودعم تطور الجهات المتلقية للمنح. وينبغي أن يواصل الفريق المركزي لإدارة البرامج كفاءة وضع استراتيجيات كافية لإدارة المعارف مصحوبة بقدرات ذات صلة من أجل تنفيذها، مما يسمح بتعظيم فرص الاعتماد على نطاق أوسع المنبثقة عن مبادرات برنامج المنح الصغيرة.

رد الإدارة: يقبل الفريق المركزي لإدارة البرامج وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي هذه التوصية. وتشكل المداخلات من قبيل تنمية القدرات، والرصد والتقييم، وإدارة المعارف، والاتصالات عناصر فائقة الأهمية في مكونات برنامج المنح الصغيرة لتحقيق مزايا بيئية عالمية. كما أنها ضرورية لنجاح البرنامج وأثره، لا سيما بالنظر إلى أن منح هذا البرنامج تقدّم إلى منظمات المجتمع المدني والمنظمات الأهلية التي غالبا ما تكون قدرتها محدودة نسبيا. وعلى نحو ما يشير إليه التقييم، فإن تكاليف البرامج هذه بالغة الأهمية للاستدامة وجهود الاعتماد على نطاق أوسع من قبيل زيادتها وتكرارها.

وقد وضع برنامج المنح الصغيرة بالفعل آليات لتتبع هذه النتائج غير الملموسة وتجميعها، لا سيما مع بدء تنفيذ استراتيجيته الجديدة للرصد والتقييم. ويتعلق ذلك على وجه الخصوص بإدماج منهجيات لتقييم التغيير على الصعيد القطري، بما في ذلك المنهجيات المتصلة بالابتكار والاعتماد على نطاق أوسع. كما تواصل بلدان البرامج العالمية الاستفادة من تجارب البرامج القطرية التي جرت ترقيتها والعكس بالعكس. وكمثال على تبادل المعارف بين بلدان البرامج العالمية والبرامج القطرية التي جرت ترقيتها، فإن النهج الحالي للمساحات الطبيعية المجتمعية يجد جذوره في اثنين من المشاريع التجريبية التي بدأها برنامج المنح الصغيرة (التنمية المجتمعية وإدارة المعارف في سياق مبادرة ساتوياما، المعروفة باسم COMDEKS، وإشراك المجتمعات المحلية في الإشراف على التراث العالمي، المعروف باسم COMPACT)،

وكذلك الخبرات المكتسبة من حافظة البرامج القطرية التي جرت ترقيتها ووفرت الكثير من الأساس المنهجي لنهج المساحات الطبيعية والأدلة على فعاليتها في مجموعة متنوعة من البيئات الجغرافية والثقافية المختلفة. ويدعم تبادل التعلم والخبرات بين البرامج القطرية العالمية والتي جرت ترقيتها من خلال استراتيجية شاملة وضعها برنامج المنح الصغيرة تتناول المعارف والاتصال. وبالإضافة إلى ذلك، حددت جميع البرامج القطرية التي جرت ترقيتها والمعتمدة حديثاً في التجديد السابع لموارد مرفق البيئة العالمية أنشطة معينة لإدارة المعارف تشجع على تكرارها وزيادتها على نطاق المساحات الطبيعية، في جميع أنحاء البلد، والترويج لها على الشبكة العالمية لبرنامج المنح الصغيرة.

وسيمضى هذا البرنامج في تنقيح النظام وجعله رسمياً بهدف رصد كفاءة ونتائج تنمية القدرات، وإدارة المعارف، والاتصال، بما في ذلك تحديد المؤشرات المناسبة وفهمها.

التتبع		الوحدة أو الوحدات المسؤولة	تاريخ الانتهاء	الإجراء الرئيسي أو الإجراءات الرئيسية
الحالة	التعليقات			
(تاريخ البدء أو الانتهاء أو بدون تاريخ استحقاق)				
		الفريق المركزي لإدارة البرامج، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	الرُّبع الأول، 2022	1-6 إضفاء الطابع الرسمي على النهج النظامي الحالي بهدف تتبع الفوائد غير الملموسة للأنشطة البرنامجية لبرنامج المنح الصغيرة (بناء القدرات، والرصد والتقييم، والاتصال، وإدارة المعارف)
		الفريق المركزي لإدارة البرامج	الرُّبع الرابع، 2022	2-6 طرُح عدد صغير من المؤشرات في إطار نتائج برنامج المنح الصغيرة للتجديد الثامن لموارد المرفق فيما يتعلق بالنتائج المنسوبة إلى أنشطة بناء القدرات، والرصد والتقييم، والاتصال، وإدارة المعارف

توصية التقييم 7 (موجهة إلى الفريق المركزي لإدارة البرامج، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومرفق البيئة العالمية). ينبغي تحسين نهج الاستدامة في برنامج المنح الصغيرة وقياسه من أجل الاستفادة من المزايا الملموسة وغير الملموسة التي يقدمها هذا البرنامج. ويمكن قياس طبقة أولى من الاستدامة على مستوى المنحة أو المشروع، في حين يمكن قياس طبقة أخرى على مستوى الجهات المتلقية للمنحة. وقد يكون مقياس الاستدامة في هذا السياق هو ما إذا كانت المنظمات ستواصل العمل في المجال البيئي بعد انتهاء منحة البرنامج. ويمكن وضع مقياس لقدرة منظمات المجتمع المدني يسمح بتتبع الجهات المتلقية لمنح البرنامج وتقدمها على طول متوالية التنمية، ولا سيما فيما يتصل بالجهات التي تتلقى تمويلًا متكررًا أو التي تتكرر أنشطتها أو يوسّع نطاقها من خلال مشاريع جديدة.

رد الإدارة: يقبل الفريق المركزي لإدارة البرامج وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي هذه التوصية وسيعملان مع مرفق البيئة العالمية لتنفيذها. وعلى النحو المشار إليه في التقييم، غالبًا ما يعمل برنامج المنح الصغيرة بصفة "المتحرك الأول" التي توفر التمويل الأولي للمشاريع التجريبية والمشاريع الإرشادية، التي غالبًا ما تعقبها استثمارات متعددة طوال المراحل التشغيلية اللاحقة يقوم بها برنامج المنح الصغيرة والتمولون الآخرون لكفالة استدامة نجاحات المشاريع وزيادتها. وغالبًا ما تكون المجتمعات المحلية التي يستهدفها برنامج المنح الصغيرة هي الأكثر فقرًا وضعفًا وبقدرة تكون متدنية في العادة على معالجة المشاكل البيئية العالمية على نحو كاف، الأمر الذي يمكن بدوره أن يعوق استدامة المشاريع المجتمعية. وإضافة إلى ذلك، يعمل برنامج المنح الصغيرة في العديد من البيئات الهشة التي تتميز بعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي وبمعايير أخرى من المستوى الكلي التي تؤثر على الاستدامة. وفي إطار الجهود الرامية إلى وضع نهج مناسب للاستفادة من المزايا غير الملموسة لأنشطة البرنامج (انظر الرد على التوصية 6)، سيستكشف برنامج المنح الصغيرة أيضًا سبل قياس الاستدامة على مستوى الجهات المتلقية للمنح، على النحو الموصى به.

ويتخذ هذا البرنامج بالفعل العديد من الخطوات نحو كفالة الاستدامة. وفي العديد من البلدان، وفي إطار التجديد السابع لموارد مرفق البيئة العالمية، يعمل البرنامج على توسيع منابر الحوار المبتكرة بين منظمات المجتمع المدني والحكومة والقطاع الخاص لتعزيز قدرة منظمات المجتمع المدني والمنظمات الأهلية على التأثير على السياسات والبرامج الحكومية ذات الصلة، بالتزامن مع العمل مع القطاع الخاص للاستفادة من إمكاناته في الاستثمار ودعم الاستدامة على الصعيد المحلي. ومن ثم تساعد هذه المنابر على تعميم حفظ البيئة في عملية صنع القرار على الصعيدين الوطني ودون الوطني. وقد استثمر البرنامج بشكل منهجي في تنمية قدرات الجهات صاحبة المصلحة في المجتمع المدني على الصعيدين المحلي والوطني باعتبار ذلك استراتيجية أخرى لتحقيق الاستدامة البيئية. وفي كل عام، يستثمر أكثر من 70 في المائة من البرامج القطرية لبرنامج المنح الصغيرة في شكل من أشكال تمكين الجهات المتلقية للمنح، وبناء شبكات التواصل، وتعبئة المجتمعات المحلية. ومع استراتيجيته البرنامجية، يتبع برنامج المنح الصغيرة نهجًا طويل الأجل ومستمرًا ومتعدد المراحل في الإشراف المباشر للمجتمعات المحلية وللفئات التي كثيرًا ما تتعرض للتهميش الاجتماعي (النساء، والشعوب الأصلية، والشباب، والأشخاص ذوو الإعاقة) في جميع مراحل دورة مشروع المنح: التصميم، والتنفيذ، والرصد والتقييم. وهذا ما يمكن المجتمع المحلي من ملكية الأفكار ويحافظ على المكاسب التي تحققت منها. ومع التركيز على زيادة إدماج الأفرقة القطرية التابعة لبرنامج المنح الصغيرة في المكاتب القطرية للبرنامج الإنمائي في التجديد السابع لموارد المرفق وما بعده، سيتم الحفاظ على استدامة النتائج من خلال الربط بالسياسات والبرامج الوطنية ذات الصلة، وكذلك عبر التوسيع من خلال برامج ومشاريع أكبر تقومها الجهات المانحة والحكومات.

التتبع		الوحدة أو الوحدات المسؤولة	تاريخ الانتهاء	الإجراء الرئيسي أو الإجراءات الرئيسية
الحالة	التعليقات			
(تاريخ البدء أو الانتهاء أو بدون تاريخ استحقاق)				
		الفريق المركزي لإدارة البرامج، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	الرُّبع الثاني، 2022	1-7 وضع نهج مناسب لقياس استدامة قدرات منظمات المجتمع المدني، في جملة أمور
<p>توصية التقييم 8 (موجهة إلى الفريق المركزي لإدارة البرامج). ينبغي للفريق المركزي لإدارة البرامج أن ينشئ آليات تشغيلية لتحسين وتحفيز الابتكار والنهج ذات المنحى التجاري في البرامج القطرية. من شأن هذه الآليات أن تزيد إلى أقصى حد من إمكانية تحقيق المزايا البيئية والإدماج الاجتماعي بالتزامن مع إتاحة الفرص لإمكانية استمرار المشاريع المدعومة من برنامج المنح الصغيرة على الأمد الطويل. ويوفر نموذج الاقتصاد الاجتماعي وسيلة مفيدة لهذا البرنامج في التوسع ليشمل جهات مستفيدة جديدة وتحقيق أقصى قدر من الاستفادة لنتائجها. ويمكن أن يؤدي تعزيز أوجه التآزر بين البرنامج الإنمائي وبرنامج المنح الصغيرة وجعلها أكثر انتظامًا على الصعيد القطري إلى تيسير هذه العملية. ومن الأمثلة على ذلك اختيار المشاريع الابتكارية على سبيل الأولوية، وجداول التمويل المتنوعة للمبادرات ذات المنحى التجاري، واعتماد مشاريع برنامج المنح الصغيرة على نطاق أوسع في برمجة البرنامج الإنمائي.</p>				
<p>رد الإدارة: يقبل الفريق المركزي لإدارة البرامج وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي هذه التوصية. باعتبار الابتكار العنصر المشترك في أنشطة برنامج المنح الصغيرة، فإنه ليس مجرد نهج متكامل لتنفيذ المشروع، بل أيضًا نتيجة رئيسية من نتائج هذا البرنامج. وتكتسب مشاريع برنامج المنح الصغيرة جدواها من طابعها الجزئي والمحلي، وهو ما يمكنها من تحمل المخاطر ومن تجربة التطوير التجريبي باعتباره اختباراً وتجربةً للحلول الفعالة والكفؤة التي تقودها المجتمعات المحلية وتكون ناجحة في سياق معين، أو الحلول التي قد تتمتع بإمكانات أوسع نطاقاً وبقابلية للتكرار لاحقاً. وكما لوحظ في الاستنتاج 13 من التقييم، فإن "الطابع الابتكاري لبرنامج المنح الصغيرة يكمن أكثر في الطريقة التي يعمل بها مع الشركاء المحليين، مما هو عليه في التكنولوجيات أو النهج التي يروج لها. ومن خلال بناء الثقة، والحد من المخاطر في اختبار الابتكارات، وتعزيز التعاون والحوار، فإن برنامج المنح الصغيرة يهيئ ظروفًا جديدة يمكن أن يترسخ عليها مستقبل التنمية المستدامة وحركة الحفظ".</p>				
<p>واتخذ برنامج المنح الصغيرة بالفعل خطوات لزيادة تعزيز الابتكار في البرامج القطرية: ومع اختيار المشاريع المبتكرة على سبيل الأولوية والنهج المتكامل للمساحات الطبيعية، يجري التشجيع على الابتكار الأكثر منهجية والمحدد الغرض في التجديد السابع لموارد مرفق البيئة العالمية، حيث تحدد منظمات المجتمع المدني/المنظمات الأهلية الابتكارات المحتملة ومؤشرات النجاح المقابلة لها، ثم تقييم أداء الابتكار بطريقة التعلم بالممارسة.</p>				
<p>وفيما يتعلق باتساع نطاق اعتماد الابتكارات التي اختُبرت في إطار مشاريع برنامج المنح الصغيرة في برمجة البرنامج الإنمائي، سيواصل العديد من البرامج القطرية التابعة لبرنامج المنح الصغيرة تعزيز الروابط مع مختبرات تسريع الأثر الإنمائي التابعة للبرنامج الإنمائي وأفرقة الابتكار الإقليمية لزيادة الابتكار والتجريب.</p>				

وبغية دعم النهج ذات المنحى التجاري في البرامج والمشاريع القطرية، يعكف برنامج المنح الصغيرة على وضع مذكرة إرشادية للقطاع الخاص في إطار استراتيجيته لتعبئة الموارد والشراكة (2020-2024)، بهدف تعزيز مشاركة القطاع الخاص واعتماد نماذج الأعمال التجارية ذات الصلة، بما في ذلك دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة ودراسة استخدام مختلف جداول التمويل وطرائقه من خلال البرامج القطرية التابعة لبرنامج المنح الصغيرة.

التتبع*		الوحدة أو الوحدات المسؤولة	تاريخ الانتهاء	الإجراء الرئيسي أو الإجراءات الرئيسية
الحالة	التعليقات			
(تاريخ البدء أو الانتهاء أو بدون تاريخ استحقاق)				
		الفريق المركزي لإدارة البرامج، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	الرُّبع الأول، 2022	1-8 تقييم التجارب بالنهج والطرائق التجارية المنحى من القطاع الخاص
		الفريق المركزي لإدارة البرامج، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	الرُّبع الثاني، 2022	2-8 الفريق المركزي لإدارة البرامج، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
<p>توصية التقييم 9 (موجهة إلى مرفق البيئة العالمية). ينبغي أن تطبق أمانة مرفق البيئة العالمية المعايير المحاسبية الصريحة والمقبولة السارية على بقية حافظة مرفق البيئة العالمية عند تقييم التكاليف الإدارية لبرنامج المنح الصغيرة. وينبغي أن يكون مدى ملاءمة مستوى النفقات الإدارية عاملاً من عوامل مستوى الأنشطة الإدارية المطلوبة. وينبغي ألا تُعتبر الأنشطة البرنامجية المتصلة ببناء قدرات منظمات المجتمع المدني، والرصد، والمعارف، والاتصال، جزءاً من التكاليف الإدارية حتى وإن كانت نفقات يتكبدها البرنامج الإنمائي بصفته الوكالة المنفذة، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع بصفته الوكالة الإدارية. وينبغي إجراء مزيد من المناقشات بشأن هذه المسألة بين مرفق البيئة العالمية والبرنامج الإنمائي لتوضيح الرؤية المستقبلية لبرنامج المنح الصغيرة. وخلال التجديد التالي لموارد المرفق، قد يرغب مرفق البيئة العالمية في النظر في وضع نقاط مرجعية للتكاليف البرنامجية فيما يتعلق بالطلبات والموارد المقدمة إلى برنامج المنح الصغيرة.</p>				
<p>جواب الإدارة: رغم أن التوصية موجهة إلى مرفق البيئة العالمية، فإن البرنامج الإنمائي على استعداد لتقديم الدعم للمرفق والتعاون معه في تنفيذها، حسب الحاجة.</p>				